



**"أثر انموذج (Renzulli) في تحصيل قواعد اللغة العربية
ومهارات التفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط
د.آلاء حميد عيسى**

Alaa.h.essa@aliraqaiedu.iq

الجامعة العراقية / كلية العلوم الإسلامية

المستخلص:

يهدف البحث إلى معرفة أثر نموذج رنزولي في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية وتنمية مهارات التفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط. أٌعتمد المنهج التجريبي بتصميم شبه تجريبي لمجموعتين: تجريبية وضابطة. دُرست المجموعة التجريبية وفق نموذج رنزولي، بينما درست الضابطة بالطريقة الاعتيادية. استُخدمت اختبارات التحصيل والتفكير السابر لقياس النتائج عند مستوى دلالة (0.05).

The impact of the Renzulli model on the acquisition of Arabic grammar rules and critical thinking skills among second-year middle school students

Dr. Alaa Hamid Issa

Alaa.h.essa@aliraqaiedu.iq

Iraqi University / College of Islamic Sciences

Abstract

The study aims to identify the effect of the Renzulli model on achievement in Arabic grammar and the development of probing thinking skills among second-grade intermediate female students.

The experimental method was adopted using a quasi-experimental design with two groups: an experimental group and a control group.

The experimental group was taught according to the Renzulli model, while the control group was taught using the traditional method.

Achievement and probing thinking tests were used to measure the results at a significance level of (0.05).

المقدمة:

يهدف البحث الى معرفة أثر انموذج (Renzulli) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية ومهارات التفكير السابر لدى طالبات المرحلة المتوسطة، وتم اعتماد منهج البحث التجريبي، واستخدم التصميم شبه التجريبي لمجموعتين متكافئتين نوات الاختبار البعدي لكل من التحصيل ومهارات التفكير السابر، ولتحقيق هدف البحث تمت صياغة الفرضيتان الصفريتان اللتان تنصان على:-

1- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن المادة المقررة بالاستراتيجية التدريسية وفقاً لأنموذج (Renzulli) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل.

2- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسطي درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن المادة المقررة بالاستراتيجية تدريسية وفقاً لأنموذج (Renzulli) ودرجات وطالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير السابر.

وتم تحديد مجتمع البحث بجميع طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية ضمن المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية، اختيرت العينة عشوائياً من مجتمع البحث وبلغ عددها (55) طالبة من طالبات الصف (الثاني المتوسط) متوسطة الارادة للبنات، ووزعت العينة على مجموعتين:

- 1- المجموعة التجريبية شملت على (28) طالبة درسن بالاستراتيجية التدريسية وفقاً لأنموذج (Renzulli).
- 2- المجموعة الضابطة سمات على (27) طالبة درسن بالطريقة الاعتيادية.



تم إجراء التكافؤ بين طالبات المجموعتين في متغيرات (التحصيل السابق قواعد اللغة العربية والمعرفة السابقة والذكاء ومهارات التفكير السابر)، تم إعداد متطلبات التجربة المتمثلة بتحديد المادة العلمية تحليلياً صياغة الأغراض السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية، كما تم بناء أداتا البحث المتمثلة بـ(اختبار التحصيل واختبار مهارات التفكير السابر)، إذ تألف اختبار التحصيل من (50) فقرة موضوعية، واختبار مهارات التفكير السابر تكون من (41) فقرة مقالية وموضوعية، بتحديد المادة العلمية تحليل صياغة الأغراض السلوكية، وإعداد الخطط التدريسية، كما تم بناء أداتا البحث المتمثلة بـ(اختبار التحصيل واختبار مهارات التفكير السابر)، إذ تألف اختبار التحصيل من (50) فقرة موضوعية، واختبار مهارات التفكير السابر تكون من (41) فقرة مقالية وموضوعية.

كما أجري التحليل الإحصائي متضمناً معاملات الصعوبة والسهولة والتمييز وفاعلية البدائل. تم تطبيق التجربة في الفصل الأول من العام (2025-2026)م، وبواقع (أربع حصص) لكل مجموعة اسبوعياً ورش الباحثة مجموعتي البحث بنفسها.

وأشارت النتائج الى بيان طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في اختبار التحصيل واختبار مهارات التفكير السابر.

وكان من أهم الاستنتاجات التي تم التوصل اليها هي ان الطريقة التدريسية وفقاً لأنموذج (Renzulli) لها أثر في تحصيل اللغة العربية ومهارات التفكير السابر.

وفي ضوء الاستنتاجات وضعت عدداً من التوصيات والمقترحات ومنها:

توصية الى ضرورة تنظيم دورات تدريبية متخصصة لمدرسي اللغة العربية حول الآليات التدريسية وفقاً لأنموذج (Renzulli)، مع التركيز على كيفية تصميم أنشطة أثر آلية على قدرات الطلبة.

إجراء دراسة على وفق الانموذج (Renzulli) على مراحل أخرى ومتغيرات أخرى مثل: الدافعية نحو التعلم في مادة اللغة العربية.

الفصل الأول

مشكلة البحث

تعتبر قواعد اللغة العربية هي الأساس لصياغة المفردات واشتقاقها وبناء وإعداد الجمل وتنظيمها في موضوعات الأساس الذي تبنى عليه فنون اللغة العربية الأربعة وهي القراءة والكتابة والتحدث والاستماع، إذ لها أهمية فهي تعمق فهم القارئ لما يقرأ. والمستمع لما يسمع وهي التي يتم من خلالها استقبال الفكرة بشكل صحيح وواضح. (عاشور والحوامدة: 2014) ⁽¹⁾

وان أي خطأ يعترى الكتابة أو القراءة نحويًا يؤدي الى تغير أو إفساد التعبير وبالتالي فان الخطأ والنقص الذي يكون في هذه القواعد فانه لا يوصل فكرته الأساسية الى المتلقي مستمع أو قارئ. (يوسف: 2017) ⁽²⁾

وتعدد وتكون بكثرة من هذه الأخطاء والمشاكل المتعلقة بقواعد اللغة العربية وتكون معقدة لاتصال بعضها بالمنهج والمصدر اللغوي، وأيضاً في ضعف المناهج التعليمية واضطرابات، ويعيزي القسم الآخر الى ضعف يتعلق بالمعلم أو المتعلم وهناك كثير من الظروف المتصلة بالواقع والمحيط اضافة الى غلبة الجانب النظري على الجانب التطبيقي العملي. (مرعي والحيلة: 2013) ⁽³⁾

والتحصيل الدراسي من الأمور الأساسية والمشكلات الهامة التي تواجه القائمين على العملية التعليمية والتعبير عنه بالمادة بالدرجة التي يحصل الطالب بعد دراستهم لموضوع معين خضوعهم لاختبار تحصيلي تقيس مقدار ما تعلموه. (العبو، 2018) ⁽⁴⁾

ولما تحتله قواعد اللغة العربية من مكانة لكونها من أبرز مباحث تدريس اللغة العربية، لذا يجب أن يكون لتدريسها مكانة لم تستحق من تطوير وتنوع في نماذج وطرق جديدة.

وان عدم تمكن الطلبة من توظيف قدراتهم العقلية بصورة مناسبة في مواقف التعلم وحل المشكلات لا يعود بالضرورة الى ضعف في إمكانياتهم الذهنية بل تشير الى نقص في التدريب والتوجيه اللازمين لتمكين هذه القدرات والقدرة على التفكير.

وتبقى غير نافعة ما لم تنم عبر أساليب علمية صحيحة.

وبناءً على ما سبق نحدد مشكلة البحث الحالي في السؤال الآتي:



"ما أثر النموذج (Renzulli) في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية ومهارات التفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط؟".

أهمية البحث:

شهدت الساحة التربوية في الفترة الأخيرة اهتماماً متزايداً من قبل التربويين بالاستراتيجيات والنماذج الحديثة لما لها من أهمية للتعزيز والتفكير وتعزيز التفاعل بين المدرس والمتعلم فضلاً عن توظيف مصادر المعرفة التي يكون لها دور في تنمية التعليم طويل الأمد وقد أثبتت هذه النماذج فاعليتها في تحقيق نتائج تعليمية تفوق ما تحققه الأساليب أو الطرق التقليدية مما جعل تبنيها ضرورة ملحة في تطوير العملية التعليمية. (الجبوري وآخرون) (5)

من أبرز أدوات تطوير التعليم هي النماذج التعليمية لما لها من دور واضح في تطبيق مبادئ ونظريات التعلم وتسهم في هيكلة المحتوى الدراسي وتحديد الأساليب الفعالة التعليمية، مع مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتلبية احتياجاتهم المختلفة. (أبو رياش وقطيط، 2008: ص221) (6)

ويتميز النموذج البحث الحالي بكونه من أكثر النماذج استخداماً في الميدان التربوي لما يتمتع به من قبول واسع وانخفاض في الكلفة وفعالية عالية في تحسين نوعين التعليم في المدارس بشكل عام وانه يستخدم للموهوبين والطلبة العاديين. (الخطيب وآخرون، 2013: ص362) (7)

والتحصيل الدراسي ومخرجات التعليم من أبرز المؤثرات الدالة على فاعلية العملية التعليمية ويعد التحصيل مفتاحاً رئيسياً لتحقيق النجاح الأكاديمي، لما يوفره للطلبة من فهم عميق للمادة الدراسية ومهارات تؤهلهم للانتقال الى مراحل تعليمية أكثر تقدماً. (عقوني، 2025: ص2) (8)

ان التفكير وتعليمه يعد من المرتكزات الأساسية للعملية التربوية المعاصرة، وقد حظي باهتمام واسع لما له من دور في تنمية الفهم وتوسيع القدرات المعرفية للطلبة وتجعل لتعاملهم مع المعارف بوعي والتحديات المتسارعة. (السلفي، 2015: ص215) (9)

ومهارات التفكير هي محور رئيسي في العملية التربوية نظراً لدورها الحيوي في تمكين استخدام الأفراد لمعلوماتهم وخبراتهم بطريقة هادفة تمكنهم من التمكن من متغيرات الحياة المتسارعة.

ويعد التفكير السابر كأحد أنماط التفكير التي تسهم في تطوير القدرات العقلية للمتعلم. من خلال تعزيز مهارات التحليل والربط المنطقي والفهم العميق للمفاهيم مما ينعكس ايجاباً مع جودة التعلم وأسلوبه. (عبد الهادي وعياد، 2009: ص231) (10)

كما يرى (قطامي، 2001) أن التفكير السابر لم يعد خياراً تربوياً بل أصبح ضرورة في التعليم المعاصر، لما له من دور في تحويل المتعلم من متلقٍ سلبي الى نشاط ذهني نشيط يسهم في بناء معرفة مترابطة ومتينة. (قطامي، 2001: ص331) (11)

ويمكن إيجاز الأهمية في جانبين هما:

أولاً: الأهمية النظرية:

1. يعزز هذا البحث من الفهم النظري لأنموذج (Rezulli) بوصفه أحد النماذج العالمية الفاعلة في الإثراء التعليمي وتوضح إمكانيات توظيفه في بيانات تعليمية متنوعة لاسيما في التعليم الثانوي والاعتيادي ولا تقتصر على الموهوبين.

2. يعتبر هذا البحث استجابة للاتجاهات الحديثة التي تنادي باستخدام نماذج واستراتيجيات جديدة تركز على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية.

3. من خلال تقديم طريقة دمج متقدمة كأنموذج (Rezulli) لتلبية الاحتياجات الفردية للطلبة وتحسين نتائجهم التعليمية بعد إضافة نظرية للأدبيات التربوية.

4. معرفة نماذج واستراتيجيات تدريسية فعالة قد تساعد في تعزيز مهارات التفكير العليا ومنها مهارات التفكير السابر والتي تتطلب (التحليل، التقييم والاستنتاج) لدى الطلبة.

5. تعمل على التمكن من مهارات التفكير السابر المتعلمين على البحث عن المعرفة وتنظيمها وتضيفها ضمن خيارات استرجاعية مناسبة.

ثانياً: الأهمية التطبيقية:

1. تقدم انموذج تدريسي قابل للتطبيق داخل الصفوف الدراسية الاعتيادية تكون بديلاً عن الطريقة الاعتيادية التي تستخدم في تدريس اللغة العربية.



2. توفر اختباراً تحصيلياً لقياس مستوى التحصيل الدراسي يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات لطلبة الصف الثاني المتوسط.
3. تعد اختباراً لقياس مهارات التفكير السابر يتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات.
4. تنثري المكتبة التربوية بمادة علمية نظرية حول انموذج (Rezulli) مما يعزز الدراسات المتعلقة بهذا المجال.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على (أثر انموذج Rezulli في تحصيل قواعد اللغة العربية ومهارات التفكير السابر لدى طالبات الصف الأول المتوسط).

رابعاً: فرضيات البحث:

لأجل تحقيق هدف البحث تم صياغة الفرضيتين الصفريتين الآتيتين:

1. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (0.05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن المادة المقررة وفقاً لأنموذج (Reuzulli) ودرجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريق الاعتيادية.
2. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطي ودرجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي سيدرسن المادة المقررة وفقاً لانموذج (Reuzulli) ودرجات المجموعة الضابطة اللاتي سيدرسن المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في تحصيل مهارات التفكير السلسلة.

خامساً: حدود البحث:

1. طالبات الصف الثاني المتوسط في مدرسة الإرادة المتوسطة النهارية الحكومية التابعة الى مديرية تربية الرصافة الثانية للعام الدراسي. (2025-2026) (12)
2. محتوى كتاب قواعد اللغة العربية المقرر تدريسه للصف الثاني المتوسط.
3. خطوات انموذج (Reuzulli) للأنشطة الاستكشافية لغرض (التفسير والتوضيح) والتدريبات الجماعية التمكن التغذية الراجعة.
4. مهارات التفكير السابر (مهارات استيعاب المفهوم) (التعداد، التذكر تصنيف مجموعات العنونة والتسمية) مهارات تفسير المعلومات ومهارات تصنيف المعارف.

سادساً: تحديد المصطلحات

الأثر: عرفه لغوياً:

(الكوفي، 1998): أثر فيه تأثيراً ترك فيه ما ينشأ عن تأثير المؤثر وهو إبقاء الأثر في الشيء".
(الكوفي، 1998: 279) (13)

وعرفه اصطلاحاً (Abdel-Sada: 2022) (14)

هو نتيجة تغير مرغوب فيه يحدث للطلاب نتيجة لعملية التعليم.

(Abdel-Sada, 50) (انموذج)

التحصيل:

(عرفه الدليمي، 2022) (15) هو إجراء منظم لقياس تحصيل الطلاب لأهداف تعليمية معينة.
(الدليمي، 2022: 714) (16)

(عرفه الشجيري وحيدر، 2022) (17) هو محصلة ما يتعلمه المتعلم بعد مرور مدة والذي يقاس بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار تحصيلي، لمعرفة مدى نجاح الاستراتيجية التي أجراها وخطط لها المدرس، لتحقيق أهدافه وما يحصل عليه المتعلم من خبرة تترجم الى درجات.

عرفت الباحثة اجرائياً: هو نتيجة مرور الشخص بخبرة معينة خلال فترة محددة كمحصلة الطالب بدرجة اختبار تحصيلي لمادة معينة بعد تعرضه للتعليم لمادة علمية خلال فترة محددة.

انموذج رينزولي (Reuzulli) يعرفه كل من:

(Reuzulli & Ries. 2014) (18) هو خطة متكاملة ومصممة للتغلب على مشكلات الموهوبين داخل الفصول

العادية وهذه الخطة تقوم على أساس مفهوم الحلقات الثلاث للموهبة: قدرة عقلية فوق المتوسط، قدرة إبداعية،



والالتزام بالمهمة وتقديم هذه الخطة في صور أنشطة اثرائية بثلاث مراحل وهي: الاستكشافية العامة، والأنشطة التدريسية والأنشطة البحثية.

وعرفه أيضاً (محمد، 2014).⁽¹⁹⁾

بأنه نموذج تعليمي يعتمد على استخدام المناهج العادية بشرط تنظيم عملية التعلم وفق هذا الانموذج في ثلاث مراحل أساسية، وهي مرحلة الأنشطة الاستكشافية والأنشطة التدريسية وأنشطة المشكلات الحقيقية.

تبنت الباحثة تعريف (Reuzulli & Ries)⁽²⁰⁾

التفكير السابر

عرفه كل من:

(Brown, 1979) بأنه نمط من التفكير يمثل نمطاً من التعامل الراقي مع الجانب المعرفي في المحتوى فهو يعمل على تنمية ابنية المتعلم المعرفية، عبر تفاعله مع القضايا المطروحة وإيجاد الحلول المناسبة لها، ويتضمن التفكير السابر البحث عن حل للمشكلة ويتطلب التوصل إليها تأملاً وإمعان نظر في مكونات الموقف والخبرة التي يمر بها الفرد.

(Brown, 1979)⁽²¹⁾ (Sternberg, 1994)⁽²²⁾

هو أحد أنماط التفكير الذي يرتبط بالاتجاه المعرفي الذي يعتمد على مفاهيم البنية المعرفية والتمثيلات المعرفية حيث افترض أصحاب الاتجاه المعرفي، أن البنية المعرفية هي التي تتطور بفعل التفاعل بين المتعلم وما يواجهه وليس ما يلحق له، والمحدد في كل ذلك المرحلة النمائية التطورية التي يمر بها. (Steknberg, 1994: 36)⁽²³⁾

وعرفه بكار. (2000)⁽²⁴⁾

نوع من أنواع التفكير يشير الى احترام المعلم في طرح الأسئلة واستعمال عبارات لحث المتعلم على الإلمام بالإجابة التي تفكر فيها أو تصحيح اجابته الأولية الخاطئة أو الناقصة أو الغامضة أو السطحية أو الخالية من إعطاء دلائل يثبت بها صحة اجابته ويظل الحوار بين المعلم والمتعلم صاحب الإجابة الأولية أو الأصلية فيما يعرف الإجابة أو يصحح استجابته ويكملها أو يوضحها أو يعمقها أو تبين صحتها. (بكار، 2001: 100)⁽²⁵⁾

الفصل الثاني

المحور الأول: الإطار النظري:

أولاً: الأساس النظري لانموذج (Reuzulli)

ترى النظرية البنائية أن التعلم عملية نشطة يقوم فيها المتعلم ببناء معرفته ذاتياً من خلال تفاعله مع بيئته وخبراته السابقة، وليس مجرد متلقي للمعلومات، وهذا ما يعد منطلق انموذج (Reuzulli) للإثراء المدرسي الشامل. (عطية: 2015، ص35)⁽²⁶⁾

وذلك من خلال ما يقوم أو ما يقدمه من أنشطة تجعل المتعلم يقوم بتجديد وترتيب بنيته المعرفية بما يناسب الموقف التعليمي الجديد، ويركز الانموذج لاسيما في مستوياته الثانية والثالثة، على تعزيز مهارات التفكير وتحليل المشكلات والتفاعل النشط مع الأنشطة التعليمية وهي ممارسات تتسجم مع ما تؤكد النظرية البنائية حول النشاط العقلي الذاتي وربط المعلومات الجديدة بالخبرات السابقة. (العدوان وداد: 2016، ص41)⁽²⁷⁾

ان أساس التفاعل الاجتماعي في الانموذج والحوار والمواقف الواقعية التي يصفها مدخلات تسهم في تعميق الفهم وبناء المعرفة كل هذا يؤكد على اعتماده على التوجه البنائي. (الخفاجي وآخرون: 2023، ص20-21)⁽²⁸⁾

1-2- نشأته

ان انموذج (Reuzulli) هو يعتبر نهاية ما توصل إليه رينزولي مع فريقه من الباحثين لسنوات طويلة من الدراسة والبحث في مجال الكشف عن الطلبة المتفوقين والموهوبين، وتطوير البرامج التعليمية المناسبة لهم وذلك لأجل التعرف عليهم وما يمتلكون من قدرات عقلية وما يناسبهم من احتياجات خاصة. (رينزولي ورايس: 2015، ص26)⁽²⁹⁾

وهو يعد من النماذج القابلة للتطبيق في المدارس العادية لما يملكه من مميزات كالمرونة في التطبيق وانخفاض في التكاليف فضلاً عن اعتماده على أساس مدعومة بالبحث والدراسات العلمية ويجعله يتيح الفرصة لجميع الطلبة وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في مواقف التعلم من خلال أنشطة تتماشى مع اهتماماتهم وقدراتهم وتوفير بيئة تعليمية محفزة تراعي الفروق الفردية. (التمش: 2011، ص258)⁽³⁰⁾



المفاهيم الأساسية للانموذج (Reuzulli)

لهذا الانموذج كثير من المفاهيم الأساسية، هي:

1. عبر التعرف على نقاط القوى لدى الطالب وتقييمها يعدل المنهج من خلالها.
2. لمعرفة نقاط القوة المكتشفة لدى الطالب نستطيع الحذف او التسريع في الممارسات المهارية.
3. التخطيط المنظم لأنشطة الإثراء لتكون بديلاً عن المهارات التي تمكن الطلبة من اتقانها أو التي باستطاعتهم اتقانها بشكل أسرع. (Reuzulli & Ries: 2014, p.133) ⁽³¹⁾

أهداف انموذج (Reuzulli)

1. لتوفير خدمات تعليمية عميقة وشاملة تضاف الى المنهج المعتاد، تؤدي الى تنمية القدرات الذهنية لدى الطلبة.
2. الاهتمام بالتعلم وآليته بدلاً من الاهتمام بالمحتوى. (عبد الرؤوف: 2015، ص201) ⁽³²⁾
3. ان دور المدرس في هذا الانموذج هو مساعدة الطلاب على تقصي مشكلات حقيقية وواقعية تقع ضمن دائرة اهتماماتهم، واكتساب مهارات التفكير والاستراتيجيات المنهجية من أجل الوصول للحلول المناسبة.
4. يتيح للطلبة في أغلب الوقت فرص تسمح لهم بمتابعة ميولهم الخاص بالعمق الذي يرغبونه. (ميكرو وشيفر: 2011، ص264) ⁽³³⁾

أهمية انموذج (Reuzulli)

هنالك عدة جوانب أبرزها:

- تنمية الموهبة عند الطلبة من خلال قياس جوانب القوة لديهم بانتظام وإتاحة الفرصة الاثرائية وتنمية خدمات القوة لديهم.
- تحسين الأداء المدرسي لكل الطلبة في كل مجالات المناهج العادية، ومزج أنشطة المناهج المدرسية العادية بخبرات اثرائية ذات معنى.
- يحث على التعاون المدرسي من خلال الإتاحة لجميع الأطراف من الطلبة معلمين وإدارة مدرسية للوصول الى القرار المناسب.

خطوات انموذج (Reuzulli):

المرحلة الأولى: مرحلة الأنشطة الاستكشافية

في هذه المرحلة يقدم المدرس أنشطة مصممة لتفعيل معارف المتعلمين السابقة وربطها بالمفاهيم الجديدة المستهدفة تتميز هذه الأنشطة بأنها غير موجودة في المنهج الدراسي التقليدي وتسهم في تمكين المتعلمين من اكتشاف المفاهيم والمبادئ بأنفسهم. (عيسى: 2011، ص224) ⁽³⁴⁾

المرحلة الثانية: العرض (التفسير والتوضيح

تتضمن تقديم شرح مبسط ومتكامل للمفاهيم التي تم التوصل إليها خلال مرحلة الاستكشاف في هذه المرحلة، يعرض المدرس موضوع الدرس بشكل شامل، مع التركيز على توضيح جميع عناصره الأساسية، لتعزيز فهم المتعلمين، تُستخدم تطبيقات تعليمية تفاعلية مثل برنامجي "Demos"، و"GeoGebra". اللذين يوفران تمثيلات بصرية للمفاهيم الرياضية، مما يساهم في توضيح الأفكار المجردة وتقديمها بصورة أكثر واقعية، تهدف هذه المرحلة الى ترسيخ الفهم بشكل عميق للمفاهيم المكتشفة، وتزويد المتعلمين بالقدرة على تطبيقها في سياقات تعليمية متنوعة. (القريطي: 2014، ص327) ⁽³⁵⁾

المرحلة الثالثة: التدريبات الجماعية

تتضمن هذه المرحلة أنشطة موجهة نحو تعزيز مهارات التفكير العليا لدى المتعلمين، مثل التحليل، والتقييم، والاستنتاج، واتخاذ القرار، من خلال تقديم مشكلات واقعية أو أنشطة تعليمية تتطلب التعمق في المفاهيم وتطبيقها بمرونة، تُصمم هذه الأنشطة لتجاوز المعارف السطحية، وتمكين المتعلمين من فهم العلاقات المعقدة بين المفاهيم وربطها بتطبيقات حياتية، تُنفَّذ الأنشطة في إطار المجموعات التعاونية، إذ يتولى المدرس تقسيم المتعلمين الى ثلاث مجموعات، يُحَقِّز أفرادها على تبادل الأفكار والتعاون في إنجاز المهام وحل المشكلات، مما يساهم في تعزيز مهارات التواصل والحوار البناء، كما تعتمد المرحلة على استراتيجيات استقصائية كالعصف الذهني، والنقاش الموجه،



والبحث المشترك، ضمن بيئة تعليمية محفزة تدعم الاستقلالية، وتشجع على تحمل المسؤولية وتبني الأدوار القيادية داخل المجموعة. (مجد: 2007، ص118) ⁽³⁶⁾

المرحلة الرابعة: التمكن

تعدُّ مرحلة التمكن من المراحل الحاسمة في العملية التعليمية، إذ تركز على تقييم مدى تمكن المتعلمين للمهارات والمعارف المكتسبة من خلال أنشطة تفاعلية تُنفَّذ بصورة فردية أو جماعية، باستخدام أوراق عمل أو ألعاب تعليمية إلكترونية، تُصمَّم هذه الأنشطة لتحفيز المتعلمين على البحث والتحليل وتطبيق المعرفة، كما تتيح هذه المرحلة للمدرس فرصة مراجعة استجابات المتعلمين وتحليلها، لتقديم تغذية راجعة تدعم تقدمهم وتحسّن من جودة تعلمهم.

المرحلة الخامسة: التغذية الراجعة

في هذه المرحلة يقوم المدرس بتزويد المتعلمين بمعلومات حول أدائهم بعد تنفيذهم لمهام تعليمية محددة تهدف هذه المرحلة إلى إعلام المتعلمين بنقاط قوتهم لتعزيزها، وتحديد جوانب الضعف للعمل على تحسينها، مما يساهم في تعزيز التعلم الذاتي، وزيادة دافعية المتعلمين، وتحسين جودة أدائهم. (رينزولي ورايس: 2006، ص212) ⁽³⁷⁾

ثانياً: التحصيل

نال اهتمام واسع في المجال التعليمي وهو من المفاهيم الجوهرية التربوية لما له من دور أساسي في تقييم أداء الطالب على امتداد مسيرته الدراسية وينظر إليه بوصفه أداة أساسية لتحديد المستوى الأكاديمي للتعلم وله دور في تحقيق الأهداف التعليمية داخل المؤسسة التربوية. (زاير وآخرون: 2020، ص13) ⁽³⁸⁾

وله دور في الكشف عن المعوقات التي تعيق تطور المتعلم أكاديمياً، فضلاً عن ذلك ارتباطه بأبعاد متعددة من شخصية المتعلم. كما يعمل على تحسين جودة التعليم، وتساعد على حل المشكلات استناداً إلى ما اكتسبه الطالب من خبرات ومعارف. (الطيبي: 2007، ص76) ⁽³⁹⁾

وجاءت ضرورة الاهتمام بالعوامل المؤثرة في التحصيل لدورها الحاسم في توفير بيئة تعليمية تساعد المتعلم على تحقيق أقصى ما يمكنه من نجاح بما يتناسب مع قدراته واستعداداته. (الخفاف: 2011، ص381) ⁽⁴⁰⁾

العوامل المؤثرة في التحصيل:

1. العوامل الجسمية: تعد الصحة النفسية عنصراً مهماً في التحصيل لأن الأمراض تؤثر في تحصيل الطالب، وضعف تركيزه واستيعابه.
 2. العوامل المدرسية: تشمل جودة المناهج وكفاءة المعلم وملائمة أساليب التدريس والإمكانات داخل البنية الصفية. (السرхан: 2004، ص35) ⁽⁴¹⁾
 3. العوامل العملية: تشمل مستوى الذكاء العام والقدرات الخاصة والميول والاستعدادات.
 4. العوامل الاجتماعية: تلعب الأسرة والمحيط الاجتماعي دوراً مؤثراً في تحصيل الطالب إذ يؤدي غياب الدعم أو اضطراب العلاقات الأسرية إلى تدني المستوى الدراسي.
- العوامل النفسية: مثل القلق والتوتر لما لها من دور في استيعاب الطالب سواء في الدرس أو أثناء القراءة بالتالي يؤدي إلى ضعف مستوى التحصيل. (الكبيسي وعبد الله: 2018، ص25) ⁽⁴²⁾

ثالثاً: التفكير السابر

التفكير من السمات التي اختص الله تعالى بها الإنسان دون غيره من الكائنات الحية، وهو مفهوم متعدد الأبعاد تنوعت الرؤى حوله، وتُعرَّف عملية التفكير بأنها نشاط ذهني يحدث عندما يتعرض الدماغ لمثير معين تستقبله الحواس، فيبدأ الفرد بالبحث عن معنى له. ويتطلب الوصول إلى هذا المعنى التأمل والتعمق في عناصر الموقف، بما يعكس تعقيد العقل البشري وقدرته على معالجة المعلومات وتوليد المعاني. (مصطفى: 2011، ص7) ⁽⁴³⁾

كما يُعد التفكير مجالاً عقلياً يكشف الفروق الفردية بين الأشخاص، إذ يقوم على إعادة تنظيم عناصر الموقف المشكل بطريقة تسمح بإدراك العلاقات أو إيجاد حلول مناسبة، متضمنة عمليات معرفية متعددة مثل: الانتباه، والإدراك، والتذكر، والتصنيف، والتحليل، والتركيب، والمقارنة، والتعميم.

مفهوم التفكير السابر:

هو نمط تفكير مرتبط بالاتجاه المعرفي وهو يعد كعملية ذهنية معقدة تشمل مجموعة المهارات العقلية العليا. مثل توليد الأفكار وتحليلها، وتقييمها. تساهم هذه المهارات في تعزيز البنية المعرفية للفرد وتوسع نطاق خبراته، ويعتمد على البنية المعرفية والتمثيلات الذهنية كأساس لعملية التفاعل العقلي ويتطور من خلال التفاعل النشط مع الخبرات والمواقف. (عبد العزيز: 2013، ص121) ⁽⁴⁴⁾



ويحتوي عمليات معرفية متعددة تسهم في تنمية القدرات الذهنية العليا مثل التذكر والتحليل والاستدلال والاستنباط والاستقراء وتندرج ضمن محتوى ذهني غني يتكون من معلومات وخبرات واتجاهات، وتبنى هذه العمليات على احتياجات العقل وعمق المادة المعرفية. (حسن ومحمد: 2020، ص77) ⁽⁴⁵⁾

مهارات التفكير السابر:

1. مهارة استيعاب المفهوم:

تهدف هذه المهارة الى إثارة المتعلمين ذهنياً وتنمية المفاهيم لديهم وترقيتها من المحسوس الى المفاهيم المجردة عن طريق تنظيم المعلومات.

(أبو زيد وصلاح، 2022، ص140-152) ⁽⁴⁶⁾

2. مهارة تفسير المعلومات:

هي التعرف على أشياء تتطلب من المتعلم ان يعتبر بين خصائص الأشياء والفقرات وان يكون لديه معلومات معينة. (قرعان والعزاوي: 2016، ص40) ⁽⁴⁷⁾

3. مهارة تطبيق المبادئ:

تتمثل في تلخيص الخبرات في جملة خبرية بسيطة أو مبادئ محددة لغرض استيعابها و تخزينها وتطبيقها في بيئة الطالب. (رزوقي ومحمد: 2019، ص212-213) ⁽⁴⁸⁾

المحور الثاني: (دراسات سابقة)

أولاً: دراسات تناولت انموذج Renzulli

بعد اطلاع الباحثة على الأدبيات والدراسات لم تجد أي دراسة عربية أو اجنبية تناولت انموذج رينزولي في الرياضيات (حسب علم الباحثة).

ثانياً: الدراسات التي تناولت التفكير السابر:

1. دراسة (الرشدي، 2018): أجريت الدراسة في السعودية، هدفت الى معرفة "فاعلية استراتيجية التعليم من أجل الفهم في تنمية التفكير السابر في مادة الرياضيات لدى الطلبة الموهوبين للصف الخامس الابتدائي بمدينة حائل في المملكة العربية السعودية".

2. دراسة (حسن ومحمد، 2020): أجريت الدراسة في العراق، هدفت الى معرفة "أثر أسئلة مستويات التفكير العليا في مهارات التفكير السابر والتحصيل الرياضي لدى طلبة كلية التربية للعلوم والصيرفة ابن الهيثم".

3. دراسة (السيد، 2023): أجريت الدراسة في مصر، هدفت الى معرفة "برنامج قائم على التكامل بين استراتيجية التخيل الموجه والمنصات الالكترونية لتنمية التفكير السابر وخفض قلق الرياضيات لدى تلاميذ الصف الأول الاعدادي".

4. دراسة (شنين، 2024): أجريت الدراسة في العراق هدفت الى معرفة "أثر استراتيجية تدريسية قائمة على مراحل التفكير السابر في التحصيل والمهارات العقلية لدى طلاب الأول المتوسط في مادة الرياضيات".

5. (حسين، 2024): أجريت الدراسة في عُمان "هدفت الى معرفة فاعلية التعلم الخبراتي في تدريس الرياضيات على تنمية التفكير السابر وحب الاستطلاع المعرفي لدى تلاميذ الصف الخامس الأساسي في سلطنة عُمان".

جدول (2-2) دراسات تناولت التفكير السابر

الباحث سنة والبلد	التخصص	نوع المنهج	المتغير المستقل	المتغير التابع	المستوى التعليمي	حجم وجنس والعينة	الأدوات	الوسائل الاحصائية	النتائج
الرشدي (2018) السعودية	الرياضيات	شبه جريبي	د. عليه استراتيج التعليم من أجل الفهم	التفكير السابر	الخامس الابتدائي	60 طالب وطالبة	اختبار لتفكير السابر	الاختبار التائي معاملات صعوبة والتميز	أظهرت النتائج هناك وق ذات دلالة صائية عند مستوى الـ (0.05) في اختبار فكير السابر وكانت بالح المجموعة جريبية
حسن	الرياضيات	تجريبي	أئلة	التفكير	الجامعة	100	اختبار	اختبار t-test	أظهرت النتائج



محمد (2020) العراق	ت	بي	مستويات تفكير العليا	السابر التحصيل الرياض ي	طالب وطالبة	التفكير السابر إختبار تحصيل	وكيورد يتشاردسون 21	جود فرق ذو دلالة صائية عند مستوى (0.0) بين متوسطي جات المجموعتين في ختبار التحصيل تبار التفكير السابر بالح المجموعة جريبية.
السيد (2023) مصر	الرياضيا ت	تجريد بي	برنامج لى التكامل بين ستراتيجية التحليل الموجه المنصات الالكترونية	التفكير السابر انخفاض القلق	الأول اعدادي	33 طالب وطالبة	الاختبار الثانية مينتين مستقلتين معادلة معامل سعوبة الفقرات الموضوعية معادلة تمييز الفقرات الموضوعية معادلة فعالية ليدائل الخاطئة معادلة كواد يتشاردسون 20	أظهرت النتائج جود فرق ذو دلالة صائية عند مستوى (0.0) بين متوسطي جات مجموعتي حث في اختبار التفكير المجموعة جريبية.
شنين (2024) العراق	الرياضيا ت	تجريد بي	استراتيج ة تدريسية فائمة على مراحل فكير السابر	التحصيل المهارات العملية	68 طالب	الأول متوسط	الاختبار الثاني معامل ارتباط برسون ومعادلة (كوادر - تشاردسون 20)	وجد فرق ذو دلالة صائية بين متوسطي جات طلاب جموعة التجريبية رجات طلاب جموعة الضابطة في تبار التحصيل هارات العقلية صالح المجموعة جريبية
حسين (2024) عمان	الرياضيا ت	التجر بي	التعلم الخبراتي	وجب لاستطلاع المعرفي التفكير السابر	65 طالب	الصف الخامس لأساسي	مقياس حب ستطلاع معرفي ختبار لتفكير السابر	أظهرت النتائج جود فروق ذات دلالة صائية عند (0.01) ن متوسطي درجات نموعتي البحث لصالح جموعة التجريبية في باس حب الاستطلاع عرفي واختبار التفكير ابار

الفصل الثالث

إجراءات البحث

منهج البحث:

اتبعت الباحثة المنهج التجريبي للتأكد من أهداف وفرضيات بحثها وهذا يتطلب اختيار التصميم التجريبي الملائم على العلاقة بين المتغير المستقبل والمتغير التابع في التجربة.

إجراءات البحث:

أولاً- التصميم التجريبي:

ان التصميم التجريبي هو خطة يضعها الباحث لتوضيح كيفية تنفيذ التجربة، ويتضمن هذا البحث متغيراً مستقلاً واحداً وهو (انموذج Reuzulli) ومتغيرين تابعين هما (التحصيل) و(مهارات التفكير



الساير) اختارت الباحثة التصميم التجريبي ذا الاختبار البعيد وذا الضبط الجزئي لمجموعتين متكافئتين (تجريبية وضابطة).

ثانياً- تحديد مجتمع البحث واختيار عينته:

أ- تحديد مجتمع البحث:

تألف مجتمع البحث من طالبات الصف الثاني المتوسط في المدارس التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية، حيث أن المجتمع هو الأفراد الذين يكونون موضوع البحث وقد اختير عدد من المدارس لتطبيق إجراءات البحث حيث تم اعتماد إحداها بصورة قصدية لتطبيق التجربة واعتمدت باقي المدارس بالتحديد العشوائي في استخراج الخصائص السايكومترية لأداتي البحث (الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الساير).

ب- اختيار عينة البحث:

إن عينة البحث جزء من مجتمع البحث وتمتلك صفاته نفسها ومن الممكن تعميم النتائج التي يتوصل إليها البحث على المجتمع، وقد اختارت الباحثة طالبات الصف الثاني المتوسط التابعة للمديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الثانية كعينة قصدية لتطبيق تجربة البحث.

لإجراء التكافؤ في المتغيرات:

1. اختيرت شعبتان من أصل ثلاث شعب في (متوسطة الإرادة) بالتعيين العشوائي، إذ اختيرت شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية وعدد طالباتها (28) طالبة واختيرت شعبة (ج) لتمثل المجموعة الضابطة وعدد طالباتها (27) طالبة وبذلك يكون المجموع الكلي لعينة البحث (55) طالبة، وكما موضح في جدول (1).
2. لم يتم استبعاد أي طالبة إذ لا توجد أي طالبة راسبة ضمن عينة البحث.

جدول (1)

عينة البحث من المجموعتين التجريبية والضابطة

المجموعة	الشعبة	عدد الطالبات قبل الاستبعاد	عدد الطالبات المستبعدات	عدد الطالبات بعد الاستبعاد
التجريبية	ب	28	-	28
الضابطة	ج	27	-	27
المجموع		50	-	55

ثالثاً- إجراءات الضبط:

إن عملية الضبط تهدف إلى إزالة أي تأثير لأي متغير غير المتغير المستقل، لأن المتغير التابع يتأثر بعوامل عديدة غير المتغير المستقل، لذلك حرصت الباحثة على ضبط ما من شأنه أن يؤثر في المتغيرين التابعين.

أ- السلامة الداخلية للتصميم التجريبي:

حتى يكون البحث صادقاً بالدرجة التي يمكن أن يعزى فيها الفرق بين المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة إلى المتغير المستقل وليس إلى أي متغيرات أو عوامل داخلية أخرى، أجرت الباحثة عملية التكافؤ الاحصائي بين مجموعتي البحث في المتغيرات الآتية:

1- المعلومات السابقة في مادة قواعد اللغة العربية:

لغرض التعرف على ما تمتلكه طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة من معلومات سابقة في مادة قواعد اللغة العربية ذات العلاقة بالمادة التعليمية قيد التجربة التي تعد من المؤثرات المهمة في المتغير التابع، قامت الباحثة بإعداد اختبار للمعلومات السابقة في مادة قواعد اللغة العربية.

وتألف الاختبار من (25) فقرة موزعة على سؤالين رئيسيين، كانت فقرات السؤال الأول من نوع الاختيار من متعدد وبلغ عددها (15) فقرة، وكانت فقرات السؤال الثاني من نوع (الصواب والخطأ) وبلغ عددها (10) فقرات، وقد أعطيت درجة واحدة لكل فقرة بذلك تكون أعلى درجة من الممكن أن تحصل عليها طالبة هي (25) درجة، وقد تم إعداد الإجابة الانموزجية لاختبار المعلومات السابقة في مادة قواعد اللغة العربية، وقامت الباحثة بتطبيق الاختبار على طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) يوم الأحد الموافق 2024/9/29، وبعد تصحيح الإجابات استخرجت درجة كل طالبة من كل مجموعة اتضح أن متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة (18.571) و(17.444) درجة على التوالي وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين اتضح أن الفرق



ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,54) أصغر من القيمة الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (53) وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في هذا المتغير كما موضح في جدول (2).

جدول (2)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمجموعتي البحث في متغير المعلومات السابقة لمادة علم الاحياء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	18,571	2,686	53	1,54	2,000	غير دالة
الضابطة	27	17,444	2,764				

2- الذكاء:

قد قامت الباحثة بتطبيق اختبار رافن (Raven) للمصفوفات المتتابعة وهذا القياس يعد أحد اختبارات الذكاء ويمتاز هذا الاختبار بأنه مقنن على البيئة العراقية، وإنه صالح للاعتماد مع فئات عمرية مختلفة. طبق الاختبار يوم الاثنين 2024/9/30.

وكانت مدة تطبيق الاختبار (45) دقيقة، وبعد الانتهاء من تطبيق الاختبار وتصحيح الإجابات واستخراج الدرجات اتضح ان متوسط درجات كل من المجموعة التجريبية والضابطة (38,714) و(35,037) درجة على التوالي وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين اتضح ان الفرق ليس بذي دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,436) أصغر من القيمة الجدولية (2,000) وبدرجة حرية (53) وهذا يدل على أن المجموعتين التجريبية والضابطة متكافئتان في هذا المتغير، كما موضح في جدول (3).

جدول (3)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمجموعتي البحث في اختبار الذكاء

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	38,714	9,104	53	1,436	2,000	غير دالة
الضابطة	27	37,555	9,975				

3- العمر الزمني بالأشهر:

يقصد به عمر الطالبة محسوباً بالأشهر، ثم تم احتساب متوسط العمر الزمني لطالبات المجموعة التجريبية فكان (195,857) شهراً ومتوسط العمر الزمني لطالبات المجموعة الضابطة فكان (195,296) شهراً، ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين (t-test)، اتضح ان الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,411) أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,000) وبدرجة حرية (53).

جدول (4)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمتغير العمر الزمني محسوباً بالأشهر

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	195,857	4,543	53	0,411	2,000	غير دالة
الضابطة	27	195,296	5,600				

4- تحصيل مادة قواعد اللغة العربية:

تم الحصول على درجات طالبات مجموعتي البحث لمادة قواعد الفصل الدراسي 2025/1/5 من سجلات الدرجات الخاصة بالمدرسة، واتضح ان متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (76,964) درجة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (73,741) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين باستعمال الاختبار التائي



لعينتين مستقلتين غير متساويتين (t-test)، اتضح أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (0,805) أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,000) وبدرجة حرية (53). وهذا يعني تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير، جدول (5).

جدول (5)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمجموعتي البحث في متغير التحصيل في مادة قواعد اللغة العربية

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	76,964	13,492	53	0,805	2,000	غير دالة
الضابطة	27	73,741	16,266				

5- اختبار مهارات التفكير السابر المطبق لأغراض التكافؤ بين المجموعتين:

طبّق اختبار مهارات التفكير الأساسية الذي أعدته الباحثة يوم 2024/12/31، وبعد تصحيح إجابات الطالبات من قبل الباحثة وتفرغها، اتضح أن متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية (29,714) درجة ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة (28) درجة ولمعرفة دلالة الفرق بين هذين المتوسطين تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين (t-test)، اتضح أن الفرق لم يكن بدلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) إذ كانت القيمة التائية المحسوبة (1,345) أصغر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (2,000) وبدرجة حرية (53). وهذا يعني تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة في هذا المتغير، جدول (6).

جدول (6)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية

لمجموعتي البحث في متغير مهارات التفكير السابر

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	29,714	4,537	53	1,345	2,000	غير دالة
الضابطة	27	28	5,854				

ب- السلامة الخارجية للتصميم التجريبي:

حاولت الباحثة توفير شروط السلامة الخارجية للتصميم التجريبي بقيامها بالإجراءات الآتية:

- **التدريس:** درست الباحثة المجموعتين (التجريبية والضابطة) بنفسها لضبط الخبرة والفروق الفردية بين المدرسين.
- **المحتوى الدراسي:** كان محتوى المادة الدراسية نفسه لمجموعتي البحث المتمثلة بالفصول الثلاثة الأخيرة (الخامس، السادس، السابع) من الكتاب المقرر، وتم إعداد الخطط التدريسية المناسبة لكل مجموعة.
- **توزيع الحصص الدراسية:** ان عدد الحصص المقررة لمادة علم الحياء للصف الخامس العلمي (3) حصص في الأسبوع، واعتمد توزيع الحصص بنحو دوري، تبادلي على المجموعتين (التجريبية والضابطة)، مخطط (2).
- **المدة الزمنية:** كانت المدة الزمنية للتجربة متساوية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وهي الفصل الدراسي للعام الدراسي (2024 - 2025)، إذ بدأت التجربة في يوم الأحد (2024/10/6) وانتهت يوم 2024/12/30.
- **أداتي البحث:** طبّقت أداتا البحث (الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير السابر) تحت ظروف متشابهة.
- **الظروف الفيزيائية:** درست المجموعتان في صفين متجاورين ولهما الظروف نفسها من حيث التهوية والاضاءة ومساحة الصف.
- **الانذار التجريبي:** قد يخسر الباحث بعض أفراد عينته وخاصة إذا كان نوع التجربة من تجارب المدة الزمنية الطويلة.

رابعاً: مستلزمات البحث

1- تحديد المادة العلمية:



تم تحديد المادة العلمية من الكتاب المقرر للصف الثاني المتوسط للعام الدراسي (2015/2014).

الفصل السابع: الهرمونات والغدد

2- صوغ الأغراض السلوكية:

وقد قامت الباحثة بصياغة (204) غرض سلوكي صُنفت بحسب المستويات الستة لتصنيف بلوم (Bloom) في المجال المعرفي وهي (التذكر، الفهم، التطبيق، التحليل، التركيب، التقويم).

3- إعداد الخطط التدريسية:

في ضوء المحتوى التعليمي من كتاب قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط والأغراض السلوكية المستنبطة منه تم إعداد الخطط التدريسية التي تمثل الخطوات والإجراءات التي يتبعها المعلم لتنفيذ الدرس مع الأخذ بنظر الاعتبار طبيعة المتعلمين والوسائل المتوافرة وتعد الخطة اجراءً ضرورياً لتحقيق التدريس الجيد.

خامساً: بناء أدوات البحث:

يتطلب هذا البحث إعداد أداتين هما الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير السابر. وفيما يأتي خطوات بناء الأدوات:

1- بناء الاختبار التحصيلي:

ومن متطلبات البحث بناء اختبار تحصيلي لقياس مدى تحصيل طالبات عينة البحث للأهداف التعليمية في مادة قواعد اللغة العربية، وقد اتبعت الباحثة الخطوات الآتية في بنائه:

• تحديد هدف الاختبار:

يهدف الاختبار الى قياس تحصيل الطالبات في مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط.

• **تحديد المادة العلمية:** تحددت المادة العلمية من كتاب مادة قواعد اللغة العربية للصف الثاني المتوسط للعام (2025-2024).

• تحديد عدد فقرات الاختبار:

تمت الاستعانة بعدد من أساتذة طرائق تدريس العربي والقياس والتقويم لتحديد عدد الفقرات التي يمكن أن يتضمنها الاختبار التحصيلي بحيث يكون مناسباً لمستوى طالبات صف الثاني المتوسط وملائماً من الوقت، وبعد إطلاعهم على الأغراض السلوكية لمحتوى كتاب قواعد اللغة العربية الثاني المتوسط قد اتفقوا على أن (50) فقرة تعد مناسبة للاختبار.

• صوغ فقرات الاختبار التحصيلي وتعليماته:

تم صياغة فقرات الاختبار على وفق جدول المواصفات وبصورة فقرات موضوعية وفقرات مقالية، لذا أعدت الباحثة (50) فقرة ومنها (45) فقرة من نوع الاختيار من متعدد بأربعة بدائل لقياس مستويات التذكر والفهم والتطبيق ومنها فقرة لقياس مستوى التحليل.

• تصحيح الاختبار:

وضعت الباحثة أنموذجاً للإجابة عن كل فقرة من فقرات السؤال اعتمد عليها في تصحيح الاختبار، إذ أعطيت درجة واحدة للإجابة الصحيحة ودرجة (صفر) للإجابة الخاطئة والمتروكة.

• صدق الاختبار التحصيلي:

أ- الصدق الظاهري:

لتحقيق هذا النوع من الصدق قامت الباحثة بعرض الاختبار التحصيلي بصيغته الأولية على مجموعة من المتخصصين في مجال طرائق تدريس اللغة العربية لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم بصدد صلاحية فقرات الاختبار، ملائمتها للأغراض السلوكية، وقد تمت إعادة صياغة بعض الفقرات وتعديلها أخذاً بآراء الخبراء بعد احتساب نسبة اتفاق (80%) فما أعلى.

ب- صدق المحتوى:

وقد تحققت الباحثة من هذا النوع من الصدق من خلال بناء الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) وفي ضوء الإجراءات السابقة أصبح الاختبار التحصيلي جاهزاً للتطبيق. ملحق (8-ب).

• التطبيق الاستطلاعي الأول للاختبار:



طُبِّقَ الاختبار التحصيلي على عينة استطلاعية أولية مؤلفة من (30) طالبة في الصف الثاني المتوسط في متوسطة نازك الملائكة التابعة لمديرية تربية الرصافة الثانية من غير عينة البحث، لغرض تحديد الزمن اللازم للإجابة عن الاختبار ومدى وضوح فقراته. وأجري الاختبار يوم الأحد 2024/12/22.

• التطبيق الاستطلاعي الثاني للاختبار:

طبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على عينة ثانية مكونة من (100) طالبة في إعدادية اسكندرونه للمديرية العامة لتربية بغداد/ الرصافة الثانية من غير عينة البحث، لغرض تحليل فقرات الاختبار والتأكد من الخصائص السايكومترية، وقد أجري الاختبار يوم، وبعد التصحيح أخذ أعلى 27% من إجابات الطالبات (27) طالبة لتمثل المجموعة العليا، وأدنى 27% من إجابات الطالبات (27) طالبة لتمثل المجموعة الدنيا لإيجاد ما يأتي:

أ- صعوبة فقرات الاختبار:

قد حسب معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية ووجد أنه يتراوح ما بين (0,28-0,68). وبهذا تكون جميع الفقرات ذات مستوى صعوبة مناسبة، إذ يرى (بلوم، 1983) بأن فقرات الاختبار تُعد مقبولة إذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (0,20-0,80) (بلوم، 1983: 107).

ب- قوة تمييز فقرات الاختبار:

وقد حُسبت باستعمال معادلة القوة التمييزية لبيان قدرة فقرات الاختبار على التمييز بين إجابات المجموعة العليا وإجابات المجموعة الدنيا ووجد أن مستوى التمييز يتراوح بين (0,27-0,52).

ج- فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار:

يجب أن يكون البديل الخاطئ (المموه) جذاباً للممتحنين، بحيث يتم اختياره من قبل طالب أو أكثر ويعد المموه جيداً وفعالاً عندما تكون قيمته سالبة أي عندما يتم اختياره من طلاب المجموعة الدنيا أكثر من طلاب المجموعة العليا، لذا تم حساب فعالية البدائل بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار.

• ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات الاختبار التحصيلي باستعمال طريقة التجانس الداخلي بتطبيق معادلة الفا كرونباخ، فوجد أن معامل الثبات يساوي (0,83)، وهذا يُعد معامل ثبات جيد إذ تعد الاختبارات جيدة حينما يبلغ معامل ثباتها (0,67) فما فوق (النباه، 2004: 240).

• ثبات تصحيح الفقرات المقالية:

لغرض التأكد من ثبات تصحيح الفقرات المقالية قامت الباحثة بسحب (25) ورقة من أوراق الإجابات للعينة الاستطلاعية الثانية بصورة عشوائية وأعيد تصحيحها من قبل مدرسة متخصصة بتدريس قواعد اللغة العربية للثاني المتوسط، وباستعمال معادلة كوبر أظهرت النتائج أن نسبة الاتفاق بين تصحيح المدرسة والباحثة كانت عالية جداً حيث بلغت (0,91)، وقامت الباحثة بتصحيح الاختبار بنفسها مرة أخرى بعد مرور (14) يوماً لاستخراج ثبات التصحيح عبر الزمن وباستعمال المعادلة نفسها أظهرت النتائج أن نسبة الاتفاق بين التصحيحين الأول والثاني بلغت (0,97) ويعد معامل عالي وتعزو الباحثة أسباب ارتفاع معامل ثبات التصحيح إلى الأجوبة النموذجية.

2- اختبار مهارات التفكير السابر:

من متطلبات البحث بناء اختبار لقياس مهارات التفكير السابر لدى طالبات الصف الثاني المتوسط، لذا قامت الباحثة بإعداد وبناء اختبار مهارات التفكير السابر وقد اتبعت الخطوات الآتية:

• تحديد المجالات التي يشملها الاختبار:

أعدت الباحثة استبانة أولية لتحديد مهارات التفكير الأساسية التي يتضمنها الاختبار، وعرضت الاستبانة على عدد من المحكمين من ذوي التخصص في مجال التربية وطرائق التدريس، وفي ضوء آراء المحكمين تم الاتفاق على (10) مهارات بأنها تتلاءم مع المرحلة العمرية ومتطلبات البحث.

• بناء فقرات الاختبار ودرجته:

بعد إطلاع الباحثة على اختبارات مهارات التفكير السابر مجالات عديدة وإطلاعها على الخلفية النظرية وبعض الأدبيات والمصادر أعدت الباحثة فقرات الاختبار بصورته الأولية المكونة من (41) فقرة موزعة على 10 مهارات (37) فقرة من النوع الموضوعي (اختيار من متعدد بأربعة بدائل) حيث أن الفقرة (30) تحوي ضمنها فقرتين موضوعيتين و(5) فقرات من النوع المقالي واحتوت كل مهارة على بعض الأسئلة وأعطيت خمس درجات لكل مهارة بغض النظر عن عدد الأسئلة التي تحويها فتكون الدرجة النهائية للاختبار (50) درجة.



جدول (9)

فقرات اختبار مهارات التفكير وعددها ونوعها

ت	المهارة	الفقرات	نوعها	عدها
1	الملاحظة	1، 2، 3، 4، 5	موضوعية	5
2	التصنيف	6، 7	موضوعية	3
		8	مقالية	
3	المقارنة	9، 10، 11، 12، 13	موضوعية	5
4	الترتيب	14، 15، 16	موضوعية	4
		17	مقالية	
5	الاستقراء	18، 19، 20، 21، 22	موضوعية	5
6	الاستنباط	23، 24، 25، 26، 27	موضوعية	5
7	التخليص	28، 29	مقالية	2
8	التحليل	30	موضوعية	2
		31	مقالية	
9	التنبؤ	32، 33، 34، 35، 36	موضوعية	5
10	التقويم	37، 38، 39، 40، 41	موضوعية	5

• وضع تعليمات الاختبار:

وضعت الباحثة تعليمات خاصة للطالبات للإجابة عن فقرات الاختبار من أجل أن يتجنبن الأخطاء التي قد تؤدي إلى خسارتهن بعض الدرجات.

• تصحيح الاختبار:

صممت الباحثة ورقة للإجابة الانموذجية عن الفقرات تم اعتمادها عند تصحيح الاختبار، إذ تعطى الطالبة درجة واحدة للإجابة الصحيحة عن كل فقرة من الفقرات الموضوعية وصفر عن الإجابة الخاطئة.

• صدق الاختبار:

للتحقق من الصدق الظاهري عرضت الباحثة اختبار مهارات التفكير السابق بصورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي التخصص في مجال التربية وطرائق تدريسها، وقد حصلت أغلب فقرات الاختبار على نسبة اتفاق لا تقل عن (80%)، وتم تعديل أربع فقرات من الاختبار في ضوء ملاحظات وآراء المحكمين الفقرات هي (4، 18، 24، 39).

• تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الأولية:

طُبّق اختبار مهارات التفكير السابق على عينة استطلاعية من طالبات متوسطة نازك الملايكة مؤلفة من (25) طالبة من الثاني المتوسط التابعة الى المديرية العامة لتربية بداد/ الرصافة الثالثة من غير عينة البحث، وقد وجدت الباحثة أن فقرات الاختبار كانت مفهوم وتعليمات الإجابة واضحة وان متوسط الزمن الذي استغرقته الطالبات في الإجابة بنفس الطريقة المتبعة في الاختبار التحصيلي كان (45) دقيقة.

• تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية الثانية:

بعد التأكد من وضوح فقرات الاختبار، وتحديد الزمن المطلوب للاختبار، تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية ثانية مكونة من (100) طالبة، من طالبات الصف الثاني المتوسط في عدد من المدارس التابعة لمديرية تربية بغداد/ الرصافة الثانية في ثانوية اسكندرونه للبنات واعاداة الراافدين للبنات، بعد التصحيح للث فقرات الاختبار، وذلك بأخذ أوراق أعلى 27% من إجابات الطالبات (27) طالبة لتمثل المجموعة العليا، وأدنى 27% من إجابات الطالبات (27) طالبة لتمثل المجموعة الدنيا لإيجاد ما يأتي:

أ- معامل صعوبة الفقرة:

وجدت الباحثة أن معامل الصعوبة لفقرات الاختبار تتراوح بين (0,26-0,69) وبذلك تُعد جميع الفقرات ذات مستوى صعوبة مناسباً كما ذكر سابقاً في الاختبار التحصيلي.

ب- قوة تمييز الفقرة:

تراوحت قيمة القوة التمييزية للاختبار بين (0,30-0,59) ملحق (9- ز)، أي أن فقرات الاختبار ذات قوة تمييزية مناسبة وفقاً لمعيار القوة التمييزية المستعمل في الاختبار التحصيلي.



ج- فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار:

تم حساب فعالية البدائل بتطبيق معادلة فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار الموضوعية التي هي من نوع (الاختبار من متعدد) والبالغ عددها (37) فقرة ووجد أن معامل فعالية جميع البدائل سالبة أي أنها جذبت إليها إجابات أكثر من طالبات المجموعة الدنيا مقارنة بإجابات طالبات المجموعة العليا وهذا دليل على فعاليتها.

• الثبات الاختبار:

1- طريقة إعادة الاختبار

هي من الطرق الشائعة في حساب ثبات الاختبارات خاصة الاختبار الذي يحوي فقرات مقالية وتم إعادة الاختبار على عينة عشوائية حجمها (25) طالبة من عينة التحليل الإحصائي (متوسطة اسكندرونه) بفاصل زمني (18) يوماً بين التطبيقين، وباستخدام معامل ارتباط بيرسون بلغت قيمة الارتباط (0,89) وهو معامل ارتباط جيد إذ يؤكد عودة (1998) بأنه إذا كان معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني (0,70) فما فوق فإنه يعد مؤشراً جيداً لثبات الاختبار (عودة، 1998: 366)

2- طريقة الاتساق الداخلي باستخدام معادلة الفا كرونباخ:

وجد أن معامل الثبات يساوي (0,78)، وهذا يعد معامل ثبات جيد كما وضح سابقاً في الاختبار التحصيلي.

• ثبات تصحيح الفقرات المقالية:

اتبعت الباحثة الإجراءات نفسها التي أوردتها عندما تناولت ثبات التصحيح في الاختبار التحصيلي وقد بلغت نسبة الاتفاق بين الباحثة والمدرسة (0,96)، وبلغت نسبة اتفاق الباحثة مع نفسها (0,97).

سابعا: الوسائل الإحصائية:

استعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الآتية:

1. الاختبار التائي (t.test) لعينتين مستقلتين غير متساويتين، واعتمد في:

- التحقق من تكافؤ المجموعتين التجريبية والضابطة.

- المقارنة بين متوسطات درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة لاختبار الفرضيتين الصفريتين للبحث.

2. معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية ومعامل الصعوبة للفقرات المقالية: لحساب صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير السابر.

3. القوة التمييزية للفقرات الموضوعية والقوة التمييزية للفقرات المقالية: لحساب القوة التمييزية لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير السابر.

4. فعالية البدائل الخاطئة: لحساب فعالية البدائل للفقرات الموضوعية (الاختبار من متعدد) للاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير السابر.

5. معادلة الفا كرونباخ: لحساب معامل ثبات فقرات الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير الأساسية.

6. معادلة نسبة الاتفاق لكوبر: لحساب ثبات التصحيح الفقرات المقالية لفقرات الاختبار التحصيلي واختبار مهارات التفكير السابر.

7. معامل ارتباط بيرسون: لحساب معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار لاختبار مهارات التفكير الأساسية.

8. معادلة مربع ايتا: للتعرف على حجم تأثير المتغير المستقل في المتغيرات التابعة (التحصيل ومهارات التفكير السابر).

9. معادلة درجة الأثر: للتعرف على درجة تأثير المتغير المستقل في المتغيرات التابعة (التحصيل ومهارات التفكير السابر).

الفصل الرابع

أولاً: عرض النتائج:

يتم عرض النتائج وفقاً لتسلسل هدفها البحث وهما:

1- الهدف الأول: التحقق من أثر التدريس وفق انموذج Reuzulli في تحصيل مادة قواعد اللغة العربية لطالبات الثاني المتوسط.



تنص الفرضية الصفرية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفقاً لأنموذج Reuzulli ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي درسن بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

بعد حساب درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي لمادة الأحياء، أظهرت النتائج الإحصائية أن المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية وبلغ (41,107)، وأظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة. وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين تم اختبار دلالة هذا الفرق، حيث اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (3,068) أكبر من القيمة الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (53) وعليه ترفض الفرضية الصفرية الأولى، وهذا يعني تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن باستعمال انموذج Reuzulli على زميلاتهن في المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية.

جدول (10)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	41,107	7,223	53	3,068	2,000	دالة
الضابطة	27	34,259	9,243				

2- الهدف الثاني: التحقق من أثر التدريس وفق أنموذج Reuzulli في مهارات التفكير السابر لدى طالبات الثاني المتوسط.

تنص الفرضية الصفرية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن وفقاً لأنموذج Reuzulli ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن بالطريقة الاعتيادية في اختبار مهارات التفكير السابر.

بعد حساب درجات طالبات المجموعتين التجريبية والضابطة في اختبار مهارات التفكير السابر كما موضح في ملحق (3)، تم إيجاد المتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة التجريبية وبلغ (37,5) والمتوسط الحسابي لدرجات طالبات المجموعة الضابطة وبلغ (31,222)، وقد أظهرت النتائج وجود فرق بين متوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة. وباستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين غير متساويتين ثم اختبار دلالة هذا الفرق، حيث اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (4,526) أكبر من القيمة الجدولية (2,000) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (53) وعليه ترفض الفرضية الصفرية الأولى.

جدول (12)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية الجدولية والمحسوبة لدرجات طالبات المجموعتين (التجريبية والضابطة) في اختبار مهارات التفكير السابر

المجموعة	عدد أفراد العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		الدلالة الإحصائية عند مستوى 0,05
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	28	37,5	5,259	53	4,526	2,000	دالة
الضابطة	27	31,222	5,018				

ثانياً: الاستنتاجات:

في ضوء نتائج البحث تم التوصل الى:

1. ان اعتماد انموذج Reuzulli في تدريس مادة اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط اثر في رفع تحصيل طالبات في مادة قواعد اللغة العربية.

2. ان تدريس مادة اللغة العربية لطالبات الصف الثاني المتوسط له أثر في مهارات التفكير لدى الطالبات.

ثالثاً: التوصيات:



في ضوء نتائج البحث الحالي توصي الباحثة بما يأتي:

1. حث المدرسات والمدرسين على اعتماد نموذج Reuzulli في التدريس التي تساعد في دفع الطلبة على استعمال مهارات التفكير أثناء تعلمهم.
2. إعداد دليل لمدرسات ومدرسي مادة قواعد اللغة العربية يحتوي على استراتيجيات وطرائق حديثة في التدريس والتي تم إثبات نجاحها، وبضمنها نموذج Reuzulli.
3. توعية مدرسات ومدرسي مادة قواعد اللغة العربية بأهمية مهارات التفكير السابر وضرورتها بالنسبة للطلبة.
4. حث المدرسات والمدرسين على تضمين الاختبارات الشهرية بأسئلة تقيس مهارات التفكير لاستثارة التفكير لدى الطلبة مما يؤثر على المستوى التحصيلي ويؤدي الى تحسنه.
5. الاستفادة من اختبار مهارات التفكير السابر المُعد في هذا البحث لقياس مدى امتلاك طالبات الصف الثاني المتوسط لمهارات التفكير السابر.

رابعاً: المقترحات:

استكمالاً للبحث تقترح الباحثة إجراء الدراسات الآتية:

1. أثر التدريس وفق نموذج Reuzulli في التدريس لمراحل ولمواد دراسية أخرى.
2. أثر التدريس وفق التفكير السابر في متغيرات تابعة أخرى مثل (الاتجاه نحو المادة – التفكير الإبداعي – اكتساب المفاهيم المصادر والمراجع أولاً: المصادر العربية:
1. ابو رياش، حسن محمد، قطيط محمد عبد الرحمن (2008) علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
2. أبو زيد، شفيق. (2006). التفكير أساس النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
3. بكارة، خالد، (2011) استراتيجيات التعليم والتعلم الحديث، دار النهضة، بيروت – لبنان.
4. الجبوري، فاضل خليل، الزبيدي عبد الكريم، الغزاوي سعدي محمود (2020) طرائق التدريس العامة، دار الكتب العلمية، بغداد.
5. حسن، ربيع خضر. (2005). أثر استراتيجيات التفكير العليا في مهارات التفكير السابر والتحصيل الدراسي. مجلة كلية التربية، جامعة بغداد، العدد (21).
6. الخطيب، أسماء عباس. (2011). الذكاءات المتعددة: برامج تطبيقية. عمان: دار المسيرة.
7. الخطيب، جمال محمد وآخرون (2013) صعوبات التعلم النظرية والتطبيق، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
8. الدلي، عبد الرحمن بن علي (2020) الطرائق والأساليب الحديثة في التدريس، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
9. الدلسي، عبد الرحمن، عدنان محمد عبد الله (2005) طرائق وأساليب التدريس الحديثة، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
10. رينزولي، جوزيف؛ رايس، سالي (2006)، النموذج الإثرائي المدرسي: دليل عمل لتحقيق التميز التربوي، ترجمة: صفاء الأعسر وآخرون، ط1، القاهرة.
11. زاير، وآخرون (2020) التدريس الفعال مفاهيمه واستراتيجياته وتطبيقاته التربوية، عمان، الأردن.
12. الزركشي، محمد بن عبد الله. (1994). التفكير وأنماطه. بيروت: دار المعرفة.
13. سعادة، جودت أحمد. (2003). تعليم التفكير: مهارات التفكير وأساليب تعليمها. عمان: دار الشروق.
14. السليتي، فوزي محمد. (2015). استراتيجيات التدريس المعاصر. إربد: عالم الكتب.
15. السمان، عبد الناصر. (2004). التدريس الفعال. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.



16. الشجري، محمد جاسم، حيدر، عبد الكريم (2022) استراتيجيات التدريس الحديثة وتطبيقاتها، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.
17. عاشور، والحوامدة، 2014، فاعلية برنامج اثرائي قائم على نموذج رونزلي في تسمية التفكير الابداعي والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الموهوبين في المرحلة الأساسية العليا في الأردن.
18. عبد الرؤوف، طارق. (2015). المتفوقون والموهوبون. القاهرة: دار المسيرة.
19. عبد العزيز، سعد. (2013). تعليم التفكير ومهاراته: تدريبات وتطبيقات عملية. عمان: دار الثقافة.
20. عبد الهادي، نبيل: عباد وليد (2009)، استراتيجيات تعلم مهارات التفكير بين النظرية والتطبيق، ط1، دار وائل للنشر والتوزيع.
21. العدوان، زيد سلمان، والحمداني، حسين. (2016). النظرية البنائية الاجتماعية وتطبيقاتها في التدريس. عمان: مركز ديونو لتعليم التفكير.
22. عطية، حسين علي. (2010). البنائية وتطبيقاتها في استراتيجيات التدريس الحديثة. عمان: دار المنهجية.
23. عفوني، محمد. (2002). التحصيل الدراسي لطلبة الجامعات والتفاوتات. الجزائر: مكتبة قسنطينة.
24. عودة، محمد سعيد (1998) طرائق التدريس وأساليبه الحديثة، دار الفكر العربي، بغداد – العراق.
25. عيسى، أسامة حمد. (2018). الفهم المدرسي وبرامج تعليم الموهوبين. عمان: دار المسيرة.
26. الفتلاوي، عبد المطلب أمين. (2014). الموهوبون والمتفوقون: خصائصهم وتشخيصهم ورعايتهم. القاهرة: دار عالم الكتب.
27. قرعان، محمد عبد محمد، والعزاوي، وفاء قيس كريم (2016) التفكير السابر: نظرة تطبيقية، ط1، عمان، دار الأيام للنشر والتوزيع.
28. قطامي نابغة (2001)، تعليم التفكير للمرحلة الأساسية، ط2، عمان: دار الفكر للنشر.
29. الكبيسي، عبد الواحد حميد، وعبد الله، مدركة حميد (2018)، خرائط التفكير والعقل في تدريس الرياضيات، ط1، عمان، دار العصر العلمي للنشر والتوزيع.
30. محمد، عدنان (2014): أثر انموذج اثرائي قائم على انموذج رينزولي في اكتساب مهاراتي التفسير الشفهي والكتابي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي للمتفوقين، أطروحة دكتوراه منشورة، لجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، الأردن.
31. محمد، محمد حامد (2007): مشاكل الطلاب الموهوبين في المدرسة وكيفية علاجها، مصر، دار المحور الأدبي.
32. مرعي، توفيق أحمد، الحيلة محمد محمود (2013) المناهج التربوية الحديثة: مفاهيمها وعناصرها وأسسها وعملياتها، دار الميسرة، عمان – الأردن.
33. ميكس، سي جون؛ وشيفر، شيرلي ديليو (2011): نماذج تدريسية في تعليم الموهوبين، ترجمة: داود سلمان القرنة، ط1، مكتبة العبيكان.

ثانياً: المصادر الأجنبية:

1. Reuzulli, J. Sans Reis, S. M (2014) The school wide Enrichment Odel: A How to Guide for taut Development, 3rd Routledge, New York.
2. Sternberg, R. J. (1997) Thinking Styles, 1st ed, Cambridge, Cambridge University press.